

المحاضرة الثامنة

الوحدة التاسعة : تسويق الثقافة السياسية للآخر

أولاً : مفهوم الثقافة السياسية

مفهوم الثقافة : ذلك الكل المركب الذي يشمل المعارف والعقائد والفنون والأخلاق والقوانين والعادات و أية خصال يكتسبها الإنسان نتيجة وجوده كعضو في المجتمع .

الثقافة السياسية : مجموعة الاتجاهات والمعتقدات والقيم التي
تنظم وتعطي معنى للنظام السياسي .

أن الثقافة السياسية السائدة في مجتمع ما , تحدد اتجاهات التنشئة السياسية في ذلك المجتمع , كما أن التنشئة السياسية في مجتمع معين تسهم في تحديد أبعاد الثقافة السياسية التي تسود ذلك المجتمع , إذ أن الثقافة السياسية لأي مجتمع لا تتسم بالجمود ومن الممكن تغيير ملامح أية ثقافة سياسية بمجرد الآتيان بأفكار جديدة أو ظهور قائد جديد وعوامل أخرى كثيرة .

القيم الأساسية التي تشكل مضمون الثقافة السياسية :

الشعور بالهوية
القومية



عملية صنع
القرار



المنطلقات
الحكومية

مصادر الثقافة السياسية

الخبرات غير السياسية و
أثرها في السلوك السياسي
لل فرد



أثر الخبرات السياسية التي
تتجمع لدى الفرد نتيجة
تعامله مع المشهد السياسي

ثانيا : مفهوم الخطاب التلفزيوني

- الخطاب : أنشطة وممارسات فعلية اتصالية .
- الخطاب : أنه النصوص والأقوال كما تعطي بمجموع كلماتها ونظام بنائها وبنيتها المنطقية أو تنظيمها البنائي .

فالمخاطب كل بناء يخضع لقواعد معينة تجعله قادرا على أداء
وظيفته , فإن الخطاب يعكس كذلك مدى قدرة صاحبه على
احترام تلك القواعد , أي مدى استثماره لها لتقديم وجهة
نظره إلى المتلقي بالصورة التي تجعله يؤدي مهمته لدى
هذا الأخير , وهي الإخبار و الاقتناع ... وغيرها .

خصائص الخطاب

1- أن الخطاب تركيب من الجمل المنظومة .

2- أن هدف الخطاب الإفهام والتأثير .

3- أن الخطاب يكون ناجحا إذا فهم المتلقي المقصد الذي ينطوي عليه .

• الخطاب التلفزيوني : مضمون معين في شكل جمل متوالية موجهة من مرسل إلى مستقبل بقصد الاتصال به , واقنائة بمضمون الرسالة أو ابلاغة بشيء ما , وهو تفاعل مباشر بين طرفي الاتصال ولا يكتفي الخطاب التلفزيوني بنشر رسالة فقط , وإنما يسهم في تشكيل الواقع , وينتج عن متحدث قاصدا متلقي , ويكون المقصد اتصاليا , ويلجأ إلى استثارة الرموز في عقول ونفوس المشاهدين ليتمكن من تحقيق أهدافه .

• أن تحليل الخطاب التلفزيوني يمثل مجالاً خاصاً , وذلك لأنه يهدف إلى دراسة وتحليل النصوص للوقوف على شكله وخصائصه , وإشاراته , ورموزه , وسماته الأسلوبية , وأدواته أو تقنياته و آلياته ذات الفعالية في التأثير على المشاهد .

الخطاب الإعلامي : هو عملية تقنيـع الواقع وتصوره وفق أدراك مسبق لما يجب أن يكون , ويتم تمثله في نظام من المفاهيم والتصورات والمقترحات والمقولات التي تحدد الهدف المطلوب بالاقناع والاستجابة السريعة .

سمات الخطاب التلفزيوني :

- (1) الخطاب التلفزيوني يتكون من تشكيلات ونصوص دلالية لغوية وغير لغوية .
- (2) أن الاهتمام بالمضمون في الخطاب التلفزيوني لا يعني إهمال الجوانب الشكلية.
- (3) يسعى الخطاب التلفزيوني إلى إيصال رسالة بأكبر قدر من الفاعلية .
- (4) يتخذ الخطاب التلفزيوني فنونا صحفية عديدة .
- (5) للخطاب التلفزيوني قصدية مباشرة .
- (6) الخطاب التلفزيوني غير منغلق على نفسه .
- (7) يتسم بعدم الحيادية باللغة .
- (8) رسالة أعدت بشكل مسبق وفي إطار محدد .
- (9) أن المشاهد لا بد أن يستشف الهدف الذي ينطوي عليه الخطاب التلفزيوني .
- (10) الخطاب التلفزيوني يتخذ من التلفزيون وسيلة للنشر .

وظائف الخطاب التلفزيوني في العصر الحديث :

- (1) دعم التنمية الوطنية والاقتصادية والاجتماعية .
- (2) التنمية السياسية من مساحات جيدة تخصصها القنوات التلفزيونية
- (3) التوعية الوطنية .
- (4) التأثير على اتجاهات الرأي العام المحلي والإقليمي والعالمي .
- (5) نقل الأفكار والمعلومات إلى المشاهدين .
- (6) عملية التربية الفكرية السليمة .
- (7) الترويج للخطاب السياسي للقائمين به .
- (8) خلق رأي عام .
- (9) حث الفرد على الانتماء الوطني والولاء القومي .
- (10) ملاحقة التطورات السياسية والتكيف معها .

أنواع الخطاب التلفزيوني



الخطاب التلفزيوني
التضليلي

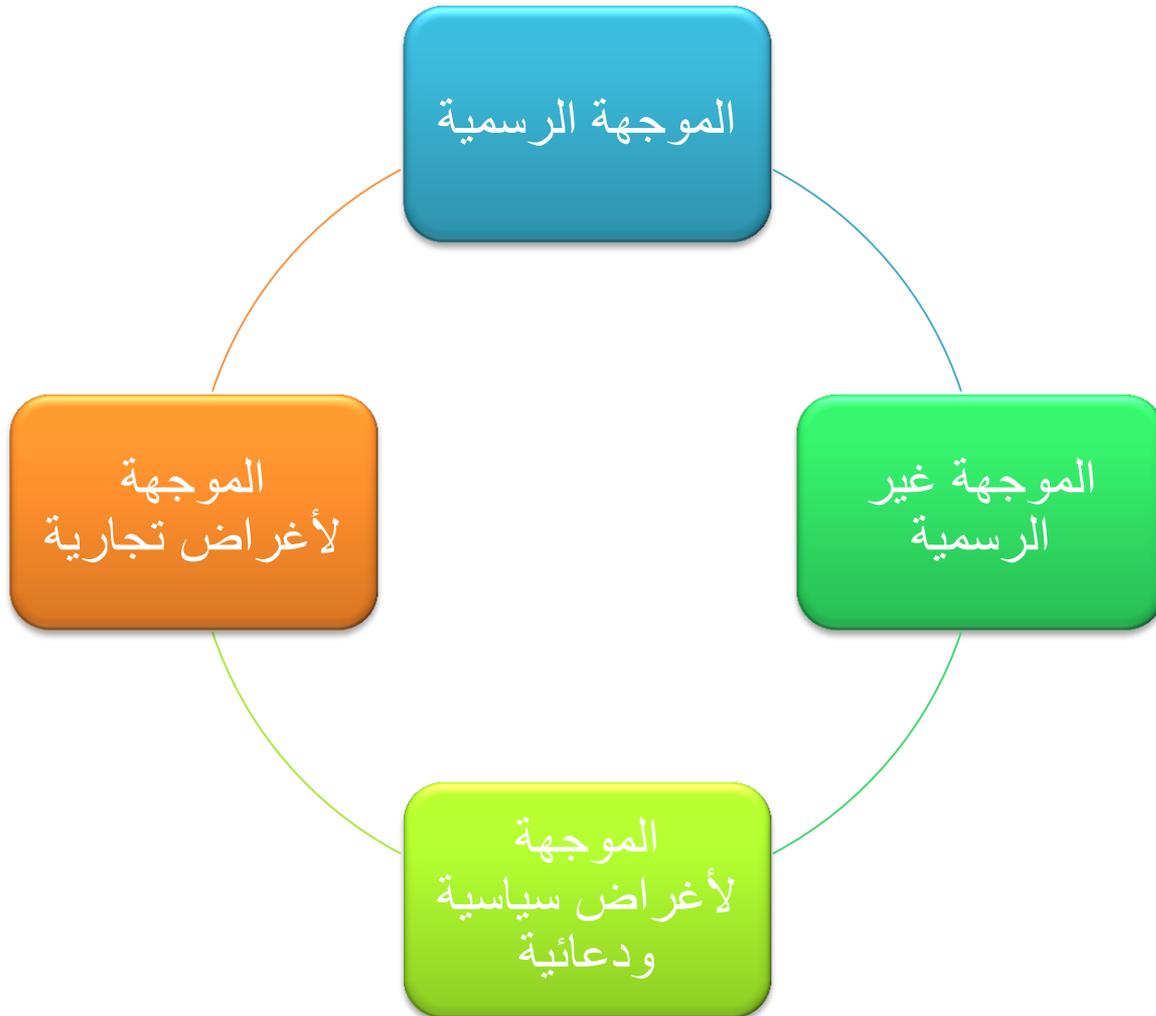


الخطاب التلفزيوني
الموضوعي

ثالثا : مفهوم القنوات التلفزيونية الدولية الموجهة

- القناة التلفزيونية الدولية الموجهة : القناة الموجهة من دولة معينة إلى دول أخرى خارج حدودها , وتكون برامجها باللغات التي تلائم سكان الدول الموجهة إليهم , إذ تتجاوز حدود الدولة الواحدة إلى شعوب دول أخرى .

أنواع القنوات التلفزيونية الموجهة :



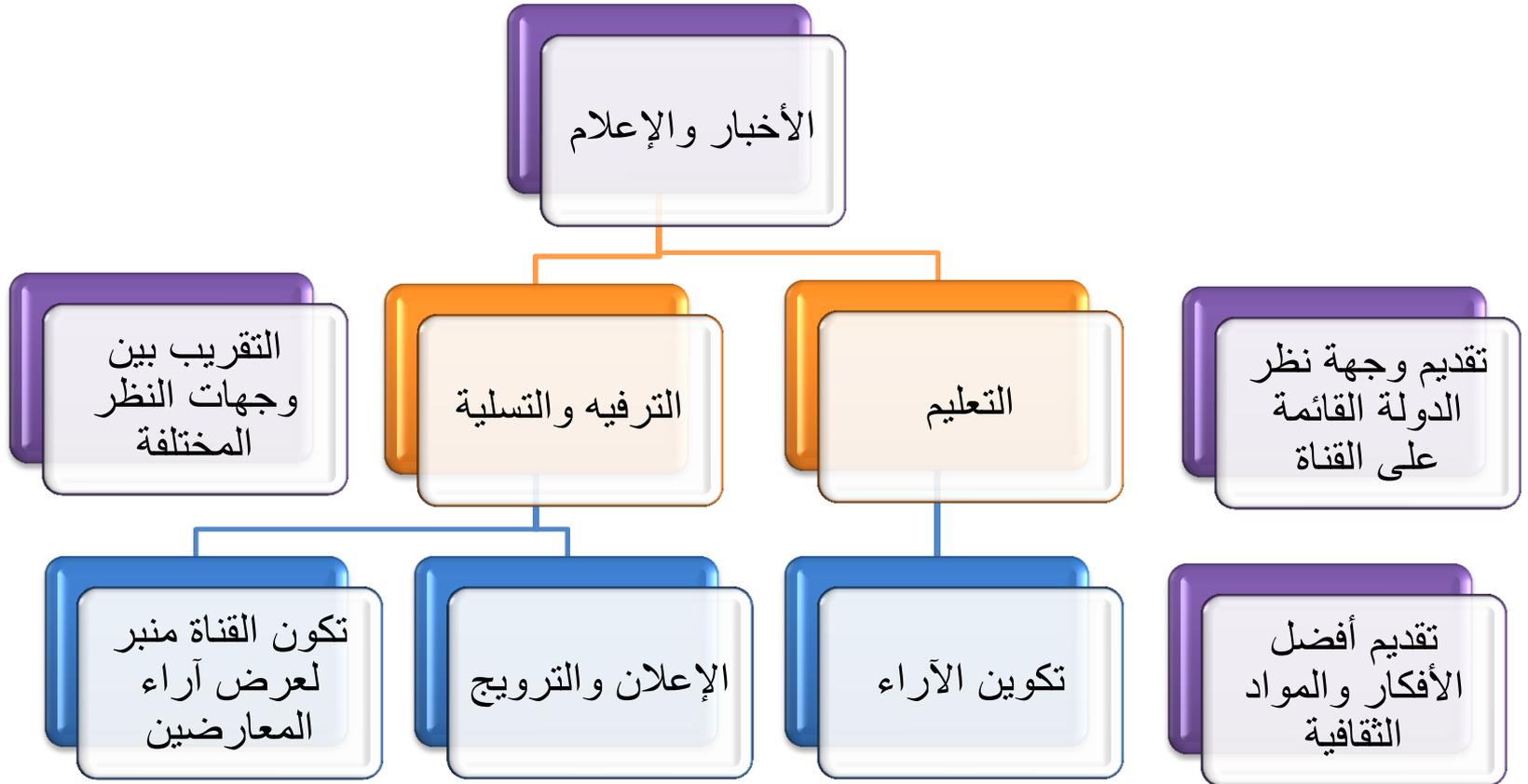
أهداف القنوات التلفزيونية الموجهة في فترات السلم :

- (1) الدعاية للدولة وترويج أفكارها وعرض قضاياها .
- (2) شرح وجهة نظرها تجاه الأحداث والأوضاع الدولية .
- (3) تشويه الأفكار والمبادئ التي لا تتفق مع سياستها ومعالمها .

أهداف القوات التلفزيونية الموجهة في فترات الحرب :

- (1) تحطيم الروح المعنوية للأعداء .
- (2) شرح قضايا الدولة للدول المحايدة ومحاولة كسبها لجانبها .
- (3) توطيد علاقاتها بالدول الصديقة والحليفة .

الوظائف التي تقدمها القنوات التلفزيونية الدولية الموجهة



القنوات التلفزيونية الدولية الموجهة إلى المشاهد العربي :

- (1) قناة الحرة من الولايات المتحدة الأمريكية .
- (2) قناة BBC من بريطانيا .
- (3) قناة روسيا اليوم من روسيا الاتحادية .
- (4) قناة فرنسا 24 من فرنسا .
- (5) قناة العربية DW من ألمانيا .

رابعاً : ماهية قناة الحرة

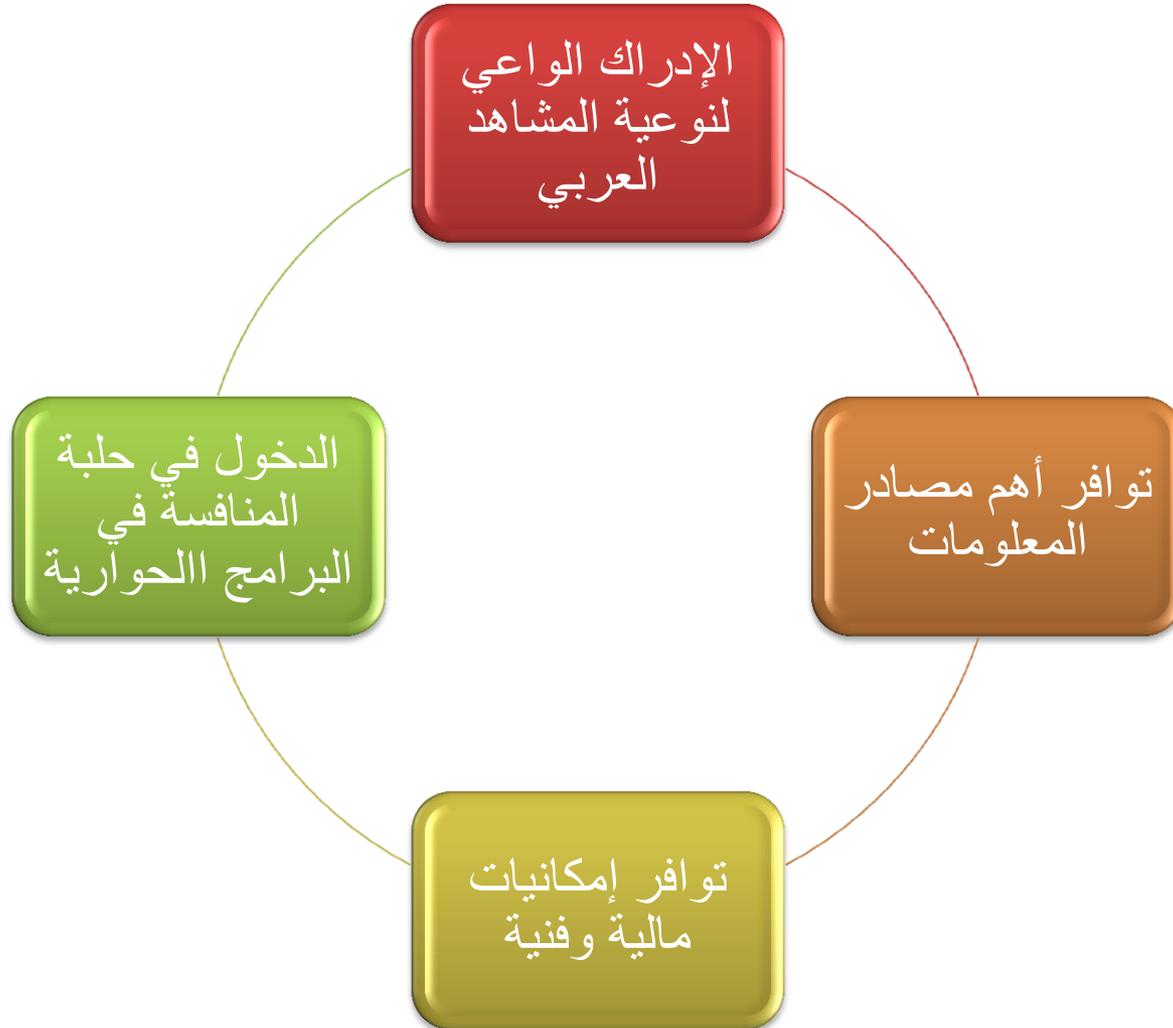
- الحرة : قناة اميركية تلفزيونية غير تجارية ناطقة باللغة العربية ومكرسة بصفة رئيسية لتقديم الأخبار والمعلومات وتغطية الأحداث في الشرق الأوسط والعالم , إذ تقدم الحرة برامج متنوعة تشمل الحوارات والمواضيع الحياتية والصحة واللياقة البدنية والمنوعات والرياضة والموضة والعلوم والتكنولوجيا , وتدار قناة الحرة من قبل " مؤسسة شبكة الشرق الأوسط للإرسال " .

النجاح الذي حققته الحرية يعود إلى :

الحرية مؤسسة
صحفية ذات أهداف
وخطّة عمل محددة

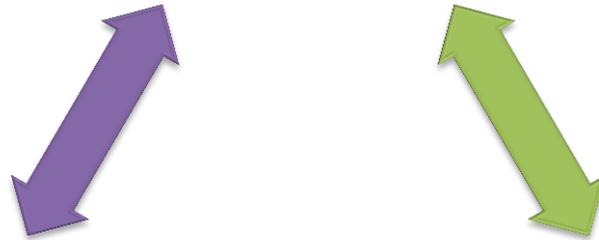
طبيعة المشاهد
العربي

المحاور التي تغيب عن أدراك الإعلام العربي :



خامسا : قراءة في مضامين الثقافة السياسية السائدة في الخطاب التلفزيوني الاميريكي الموجه للقارئ العربي عبر قناة الحرة

نشر المفاهيم
الديمقراطية



التعريف بمفهوم
المجتمع المدني



الالتزام بحقوق
الانسان